«معالم اللغة»
معجم غير منشور للمرحوم المحامي نجيب خلف

إبراهيم يوسف خلف*

بلدة بَشكِنْتا الهاجعة عند أقدام صنّين أمدّت لبنان على مدى السنين بأدباء وشعراء وفلاسفة ورجال قانون ما لم يمدّه إلاّ القليل من البلدات اللبنانيّة الأخرى. ومن هؤلاء، وإن تناساه البعض، المرحوم المحامي نجيب إبراهيم خلف. فكم من أديب عاش في القَتام، ومات في الظلام وآثاره تحت تلك الغياهب وستائر النسيان.

ولد نجيب في ٢٥ نيسان عام ١٨٨٢ من أبوَين أرثوذكسيّين وتعلّم، كنسيبه الأديب العملاق مخائيل نعيمة، في المدرسة الشرقيّة البكنتاويّة التي كانت تديرها البعثة الروسيّة. ومنها انتقل إلى مدرسة سوق الغرب الأميركيّة حيث أكمل دراسته الثانويّة.

درس الحقوق على أخيه ملحم وعلى المتفرّقين في الشرخ سليم باز (أفضل شارح «للمجلّة» في العالم العربيّ) والشيخ الياس كسبار. مارس مهنة المحاماة مدّة أربعين عامًا كان في أثنائها مثالاً للاستقامة، ولا عجب، فقد كان قسًّا معمدانيًّا متشدّدًا (سيم عام ١٩١١) يحاسب نفسه على الهفوة مهما كانت بسيطة.

أنشأ في العام ١٩١٠، بالاشتراك مع أخيه ملحم وسليم المعوشي، مجلّة «الحقوق» ـ أوّل مجلّة حقوقيّة في جبل لبنان. توقّفت عن الصدور عام ١٩١٣،

(*) بكالوريوس في الآداب من الجامعة الأميركيّة ـ بيروت.

ثمّ عاد إلى إصدارها مع أخيه بنايوت من عام ١٩٢٨ إلى عام ١٩٣٢.

أكثر من الكتابة في الصحف ونظم الشعر ولم يجاوز الثانية عشرة من عمره. وأكثر شعره سياسيّ اجتماعيّ جمع منه حوالى أربعة آلاف بيت، ناشرًا بعضها في الصحف. قال فيه الشاعر بولس سلامة: «لم يكن نجيب خلف شاعرًا مطبوعًا، ولكنّه لُغويّ من الدرجة الأولى. نظم مرّة قانون الجزاء في ١٥٠٠ بيت».

وفيما كان الأستاذ خلف يترافع أمام محكمة الاستئناف المختلطة يوم ١١ تمّوز عام ١٩٤٤ فاجأه انفجار دماغيّ أودى بحياته، وهي ميتة لو كان لصاحبها الخيار لمّا اختار أشرف منها.

للأستاذ خلف عدّة مؤلّفات فقهيّة رافقت مجلّة «الحقوق» في تطوّرها، من أبرزها **المشكاة المضيئة للأصول الجزائيّة** (لا يزال مخطوطًا). ومن مؤلّفاته أيضًا كتابه **لماذا** في النحو. وقد بحث فيه الأسباب التي دعت النحاة إلى وضع أحوال البناء والإعراب.

وله أيضًا تعريب الإنجيل من اللغة اليونانيّة بمعاونة المغفور له المطران بولس أبي عضل مطران جبل لبنان، لطائفة الروم الأرثوذكس، الذي كان يتقن اليونانيّة كأهلها. كما أنّه عاون ورثة المرحوم سليم باز على إتمام شرح **المجلّة** واضعًا لها فهرسها.

وعن معجم **معالم اللغة**، أهمّ مؤلّفاته وأعمّها فائدة، كتب المرحوم الأستاذ محمود الأكحل يقول:

«مات المرحوم الأستاذ نجيب خلف في ١٠١ تمّوز ١٩٤٤ قبل أن تكتحل عيناه برؤية درّته الفريدة **معالم اللغة** مطبوعة، فبقي هذا المعجم النيّم مخطوطًا على قصاصات من الورق. ومن سخريات القدر أنّ هذا التراث الأدبيّ الضخم لم يجد حتّى الآن مَن ينشره ويخرجه إلى النور لينتفع به أبناء الضاد. وقد كلّت أقدام ورثة المرحوم من مراجعة ذوي الشأن في البلدان العربيّة دون جدوى، وبُحّت أصواتهم وهم يدلّلون على بضاعة كاسدة في زماننا. ولو كان

الأمر في بلد غير هذا البلد لكان لهذا التراث شأن أيّ شأن.

فهذا المعجم خليق بالنظرة الجادّة والاهتمام البالغ لأنّه فنّ. والتركيز العجيب لقدرات الفكر والإحساس نحو الخلق والإبداع جدير في ذاته بأن يكون موضع عناية الفرد والمجتمع».

وإذا أردنا التعرّف إلى معالم اللغة فإنّنا لن نجد خيرًا من الخلاصة التي كتبها نجيب خلف نفسه عن هذا المعجم.

معجم «معالم اللغة»

خلاصة المقدّمة

بقلم المؤلّف الأستاذ نجيب خلف[1]

«إنّي كنت قد شرعت منذ ٣٠ سنة في وضع معجم مطوّل (يبلغ زهاء ستّين مجلّدًا بقطع المعاجم الكبرى بحيث يؤلّف المجلّد الواحد منها ما يزيد على ألف صفحة ونيّف) تُورَد الكلمات فيه على ما آلت إليه في الصيغة لا على ما كانت عليه في الأصل فقط.

وذلك بحيث تَرِد (اتّكل) مثلاً: إ ت ك ل - ويشار فيها إلى أنّ أصلها افتعل من «وكل» حتّى إنّه تورد كلمة الاتّكال وهي مصدرها في إ ت ك ا ل وحدها، وحين تذكر «وكل» يشار إلى ما يطرأ على مشتقّاتها من إعلال وإبدال وإدغام إلى غير ذلك،

وبحيث يورد على كلّ كلمة ما يناسبها أو يواردها أو يقاربها أو يوائمها أو يضادّها من الألفاظ والعبارات والجمل وما ورد عنها من حكمة ومثل.

---

(١) كان هذا المعجم محفوظًا في منزل المؤلّف في شارع «جاد الله» (رأس بيروت). وبعد أن أعلن المالك عن رغبته في هدم البناء، نقلت روحة المرحوم نجيب، الذي كان يشغل المأجور مع أخيه، أوراق معالم اللغة إلى بيت شقيقها السيّد جميل فارس بشر الكائن في بلدة الشوير، حيث لا يزال هذا الجهد محفوظًا بصلب من الكرتون. وإنّي أتنهز المناسبة لأشكر السيّد جميل بشر الذي أعارني مجموعة أوراق تتعلّق بلفظة «المطر» سأنشرها بعد الخلاصة لتكون مثالاً على ما حواه المعجم.

وجعلت له مقدّمة تبلغ زهاء أربعة آلاف صفحة، تتضمّن أبحاثًا في متن اللغة وأصول الكلمات وأوزانها وفلسفة الحروف وتركيبها.

وقد عبّرتُ فيها على جميع أصول الكلمات وذكر المُطّرد من المعنى في الألفاظ لفظةً لفظة بحيث إنّ كلّ كلمة مؤلّفة من حرفَين يتّفق المعنى فيها بإدخال الحرف الثالث ويختلف بعض الاختلاف فقط باختلاف اللفظ بين خفّة الحرف الداخل عليه، فيخفّ المعنى بخفّة الحرف الثالث الطارئ أو يغلظ بغلظه أو يتغيّر بتغيّر جرسه.

إلى أن ذكرت مزيّة كلّ حرف من حروف الهجاء على اختلاف وروده من الكلمة أوّلاً وآخرًا أو وسطًا،

بحيث إنّ المتدبّر معرفة مزايا الحروف يستطيع أن يعرف حتّى معنى الأوابد من الكلم بمجرّد نظرة إلى ما ركبت منه من حروف. وإلى غير ذلك من أسرار اللغة.

وقد ذكرت ـ مثلًا ـ أنّ حرف النون مثلاً، وهو حرف النفي يخرج من الأنف ومن أعلى الحلق، إذا بُدئ به أفاد معنى الخروج والبدوّ والظهور بما كان بعد الحرف الثاني والثالث.

وحروف كثيرة مثلاً ـ إذا وردت ثانيًا كان معناها الشقّ والفتح والخرق والقطع والكسر وأمثال ذلك.

وأنّ حرف الزاي إذا ورد ثانيًا أفاد معنى التضييق والتلزّز.

وأنّ حرف الميم يفيد ـ ولا سيّما إذا ورد آخر الكلمة ـ معنى الضمّ والجمع.

وأنّ حرف الراء أيضًا ورد من الكلمة يفيد غالبًا معنى التكرار.

وقد توسّعت في باب تعاقب الحروف بحيث يؤلّف هذا البحث زهاء بضعمائة صفحة.

وبحثت في مقام لغة العرب من اللغات القديمة ولا سيّما السامية والحديثة وفي كونها موروثةً ووارثة في اللغات السامية ومعقّبة عليها، وفي صلاتها باللغات الحديثة وفي صلاحيتها للاستعمال في مختلف الأجيال، وفي مرونتها وقابليتها لمجاراة العمران من كلّ وجه،

وفي ما أمدّت وتمدّ به لغات العالم الغابر والعالم الحاضر، طارفةً وتالدة، حاضرة وآبدة،

وفي سهولة نحو العربيّة بحيث إنّك تلقّنه الناشئَ الفهم ؛ ن فيتدبّر في أقلّ من ساعة رفع المرفوع من الأسماء مثلاً في ستّة مواضع الرفع، ونصب المنصوب في أحد عشر موضعًا من مواضع النصب، وجرّ المجرور في موضعَي الجرّ، ورفع المرفوع من الأفعال ونصب المنصوب منها وجزم المجزوم.

وبحثت عمّا اشتملت عليه العربيّة من مزايا وما فيها من الاختزال في اللفظ والكتابة والنحت والتركيب الجمل بأنق نَظْم وآنس تأليف وألطف اتّساق.

وذكرت المطّرد من معاني صيَغ الكلام،

وصيغ المبالغة وهي تكاد تبلغ عندنا المئتين لا صفات فقط ولكن أفعالاً أيضًا.

وذكرت فصولاً مسهبة في الاشتقاق، والقياس، واللفظ المشترك، والأضداد والأتباع، والخصائص، والفروق، واللهجات، والقلب، والإبدال، والبلاغة، والفصاحة، والمجاز، والاستعارة، وفي الشعر العروض والقافية،

وأنواع الخطّ العربيّ من أوّل العصور.

وتعرّضتُ لكتابة الهمزة والألف.

وإنّي لم أنتحل لنفسي فيه حقَّ الحكم في الحيّ من الألفاظ وفي الموات والممات، لأنّي أحسب أن ليس لعربيّ البتّة أن يتحكّم في الأمر. وأعتقد أنّ ألفاظ اللغة جميعها صالحة للاستعمال فصيحةً حينما تُستعمل في موضعها للغرض المخصوص لاستعمالها ما كانت صيغةُ تركيبها وما كان تركيبُ حروفها. وإنّها هي كلّها كنوز يستطيع الصاغة المتقنون أن يصيغوا منها الحلى.

وسهّلت للناشد لفظةً خافيةً عليه، أو شاردةً عن ذهنه، أو حائمةً حول خاطره ـ أن يجدها في بابها من القول، بأن يبحث عنها في ما يخطر على باله من موضعها المستقلّ بنفسها والمتعلّق بغيرها كالعرق من الجسم، أو طائفتها من المعاني أو الفصل المخصّص للمعنى أو كنهه أو جوهره أو نسبته، أو لكونه جزءًا من شيء أو مشمولاً به أو تابعًا له أو ملحقًا به أو متمّمًا له أو مرادفًا له،

بحيث إنّك تجد ما تطلب بأسرع من طرفة عين.

ولم أجعل ذلك فصولاً فقط على نحو كتب فقه اللغة، ولكنّي أوردته أيضًا بشكلٍ معجميّ تأخذه في موضعه: في كتابه أو بابه أو فصله أو مهجيّه من نسق الحروف على حسب الهجاء المعروف والمتداول لدى معظم العرب الآن.

فإذا أردتَ مثلاً أن تعرف ما يُدعى آخر شيء فإنّك تجده في لفظة آخر في سياق المعجم العامّ وفي كتاب الأواخر منه وعند ذكر ذلك الشيء بعينه.

وإذا أردتَ مثلاً أن تعرف ماذا يدعى آخر رمضان، فإنّك تجده في بابه (من لفظة آخر، والاناء، ورمضان والشهر): أكسأ رمضان: آخره كما تجده في أكسأ وفي كسء: مفرد أكساء.

وإذا أردتَ أن تعرف ماذا تسمّى المركبة الهوائيّة التي أطلق عليها المحدثون لفظة المنطاد فإنّك تجدها في كلمات:

الآلة، وارتفع، وانطاد، والبيت، وركب، وصعد، وطاد، وطار، والمنطاد، والأجواء.

وقد ترى عند ذكر الكلمات الشاملة كالأرض والشجر والحيوان إلخ لكلّ كلمة بابًا يؤلّف بضع عشرة صفحة، أو فصلاً مؤلّفًا بضع مائة، أو كتابًا يؤلّف بضعة آلاف صفحة، ثمّ ترى هذا الكتاب متشعّبًا فصولاً ثمّ أبوابًا ثمّ يذكر سرد الكلمات في آخره معجمًا له: معجمًا ضمن معجم ضمن معجم.

فكتاب الأواخر مثلاً يؤلّف نحو بضعمائة صفحة. وكتاب الأصوات زهاء خمسماية. وكتاب الحيوان يؤلّف نحو أربعة آلاف صفحة. وكتاب الأسد زهاء مائتي صفحة. وكتاب الإبل منه زهاء ألفين.

وفي آخر كتاب الإبل، فصل في ما نُقِل من الألفاظ المتعلّقة بالإبل مجازًا، إلى معاني أخرى من كلمات وجُمل وأمثال.

وكلّ كلمة بكلّ معنى تشمله يُستشهد عليها بما ورد من كلام الجاهليّة وآي القرآن والحديث وشعر الشعراء وأدب الأدباء بحيث يعطي كلّ استشهاد في مورده من استعمال الشاعر أو الكاتب ظلاً جديدًا بل ضوءًا جديدًا من المعنى مختلفًا عمّا أورده سواه بل عمّا ورد في كتب اللغة عينها وهي لا تورد من معاني الكلمة إلاّ أصل المعنى أو ما يقاربه.

ومن هذا المعجم تطّلع على أخلاق العرب ومناقبهم ومفاخرهم ومعايشهم وسائر مناحي الحياة فيهم في مختلف العصور فتأخذ تاريخًا لهم صادقًا وترجمة لارتقاء الفكر العربيّ وتدرُّجه.

فإنّك مثلاً تجد في باب الإيثار، تحت كلمة «آثر» - وقد أورد ابن سيده في المخصَّص منه صفحة واحدة - ٢٠٠ صفحة من موضوعات البحث فيها غير الشواهد من نثر وشعر.

وممّا ذكرت استشهادًا على تمكّن الإيثار من أخلاق العرب ما أورده شاعرهم ابن المضرب بقوله وهو يحتجّ عن نفسه في ما ينفق إيثارًا وسخاءً وأريحيّة:

تلوم على داءٍ شفاني دواؤه ... إليكِ فلومي بعد ذلك واغضبي
رأيتُ اليتامى لا تسدّ فقورهم ... هدايا لهم في كلّ قعْب مشعُّبِ
فقلت لِعبْدَينا أريحا عَلَيهمو ... سأجعل بيتي مثل آخر مُعزِبِ
بُنيَّ أحقّ أن ينالوا سغابةً ... وأن يشربوا رَنْفًا على كلّ مشرِبِ

وهو أبعد ما يمكن تصوُّره من فضيلة الإيثار وهو يكاد لا يُسمع في أمّة من الأمم.

وفي شرح ذلك: «وهي أربعة أبيات من الشعر. كأنّها خطبة خطيب عن منبر، أو مقال في كتاب محبَّر أو مبحث في جملة تنوِّه بالإيثار وتذكر ما كان عليه العرب من جود وتُعرب عمّا في قلوبهم من عطف ومروءة وحميّة ونبل وروحانيّة».

ثمّ ذكرتُ ما تُصوّر العرب في إبلهم من الإيثار.

وإنّني في تفسير الكلمة أبدأ بذكر المعنى الأصليّ فيها وهو المعنى الذي وُضع لها أوّلاً وهو ما يُطلَق عليه «الحقيقيّ» ثمّ ما نُقل منه من مجاز أو استعارة أو تشبيه، ثمّ ما ورد عليه من آي القرآن مع ذكر السورة، ورقم الآية، ومن شعر، ومن استعمال ومن مَثَل، ومن حكمة كما سبقت إليه الإشارة، موضحًا أساليب العرب وأعاجيب تصرُّفهم بلغتهم السمحة وحذقهم في الاشتقاق والتركيب.

وحاصل الأمر

إنّ هذا المعجم سيكون ديوانًا حديثًا، وجمهرةً لفقه اللغة ولآداب العرب تقرأ منه تاريخهم وأخلاقهم في لغتهم بمختلف الصور والأشكال، ومحفزةً للخلف لاستعادة أمجاد السلف والاقتداء بهم.

ولم اقتصر في جمع ذلك ولفيفه على الأخذ من المعاجم المعروفة فحسب، ولكنّي جمعت في كتب الأدب والفنّ، بل جمعت فيه كلّ ما وصلت إليه يدي من كتبهم، وقد قرأت له نحو مليون ونصف صفحة، استخلصت منها ما رأيت ولخّصت ما رأيت.

وأنا على اعتقاد ويقين أنّ في كلّ كتب الأدب والفنّ ما يؤلّف وحده معجمًا كبيرًا مستقلاً كاللسان وكالتاج.

وكأنّ مَن يقتني هذا المعجم يقتني مكتبةً مختارة من ألوف الكتب من العلم والأدب والصناعة والفنّ على طريقة حديثة مستطرفة» [انتهى كلام نجيب خلف][1].

«المطر» ومفرداته وعباراته[2]

أوّلاً: المفردات

أَرْتَع: أنبتَ ما ترتع فيه الإبل.

الأَغْزَل: سحابٌ لا مطر فيه.

أَكْدَى: قلَّ ونكد.

الأَمْلَح: الندى الذي يسقط في الليل على البقل.

الداحي: الذي يدحي الحصى عن وجه الأرض.

رَسَخَ: ذهب نداه في داخل الأرض فالتقى الشربان.

الرُّقَة: الأرض التي يصيبها المطر في الحرّ الشديد فتنبتُ عشبًا.

---

(١) يقول المؤرّخ جرجي نقولا نار في إحدى نشراته الصادرة بتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٤٤، لمناسبة إحياء ذكرى الأستاذ خلف، إنّ نجيبًا طبع سبعة آلاف صفحة من معجم معالم اللغة على الآلة الكاتبة. وقد تكون تلك الصفحات، برأي كاتب هذا المقال، عائدة للمقدّمة، ممّا يسهّل نشرها.

(٢) جدير بالذكر أنّ الأستاذ خلف وضع رمزًا عدديًا لكلّ كلمة للدلالة إلى المرجع الذي استقى منه معلوماته.

الزَّرْجون: المطر الصافي المُستَقع في الصخرة.
الشَّبْك: أوّل المطر.
الشَّجْذَة: المطرة فوق البَغْشَة.
الشَّفْفَة: قطرة من المطر.
الشَّفْشَاف: مطرٌ فيه برد.
الطَّلّ: المطر الضعيف.
العَثْر: ما سقته السماء من الأشجار والزرع.
العُثون: ما دام بين السحاب والأرض.
العِذْي: الزرع لا يسقيه إلاّ المطر.
العِزّ: المطر الشديد
العَفاء: المطر.
الغريض: ماء المطر.
القَقْأَة: السحابة التي لا رعد فيها ولا برق، وقطرها تُتقارب.
القَابَة: القطرة من المطر.
القاوية: السنة القليلة المطر.
القَسْطلانيّ: خيوط كخيوط قوس المزن تحيط بالقمر، وهي من علامات المطر.
القَسْم: الغَيْث.
قَعْقَعَ: إجترف الحجارة عن وجه الأرض.
القَفْوُ: وهج يثور عند المطر.
قِوِيَ: إحتبس.
الكافر: السحاب المُظلِم.
اللُّبَادة: ما يلبس من اللبود وقايةً من المطر.
اللِّهْموم: السحابة الغزيرة القَطر.
الماعون: المطر.
المَرْش: الأرض التي أصابها المطر.
المُظَلَّم: العشب المنبتّ في أرضٍ لم يصبها المطر قبل ذلك.
المَظْمَائي: الذي تسقيه السماء.
المَعزوزة: الأرض الممطورة التي أصابها العِزّ.

المُعْصِرات: السحائب تعتصر بالمطر.
المُمَايِح: المطر الذي لا ينقطع.
المِلاح: بَرْد الأرض حين ينزل الغيث.
النَّز: الندى السائل.
النَّشْر: الكلاء يَبِسَ فأصابه مطرٌ دُبَيْرَ الصيف فاخضرَّ وهو رديء للراعية.
النَّغْضَة: المطرة تصيب القطعة من الأرض. وتخطئ القطعة.
الهَزيم: المطر المندفع.
الهَطل: المطر المُستمرّ.
الهَفا: مطر ينهمر ثمَّ يكُفّ.
الهَلَك: المطر الشديد.
الهَمُوم: السَّحابة الشديدة الصَّب للمطر.
الهَمِيم: المطر الضَّعيف.
الهَيْدَب: السحاب المتدلّي الذي تراه كأنّه خيوط عند انصباب مطره.
الوابل: المطر الشديد الضخم القَطر (جاءَه وَبْلٌ وابلٌ).
الوِدان: مواضع الندى والماء.
الوَرْهَة: السحابة الكثيرة المطر.
الوَشْمَة: قطرة من مطر (ما أصابتنا وَشْمة، أي قطرة من غيث).
الوَلْجَة: كَهفٌ تَستَتِرُ فيه المادّة من مطرٍ وغيره.

ثانيًا: العابير

أَتْجَمَ المطر: دام.
إجْلَوَّذ المطر: إمتدَّ وقت تأخُّره.
الأَرثم من الغَيث: القليل المذموم.
أرضٌ غُفل: لم يُصِبها المطر.
أَرضٌ مَسْجورة: مَمْطُورة.
أَرضٌ مَقْدورة: مَمْطورة.
إضْحَأَمَّت الأَرض: تغيَّر نبتها وأَدبر مطرها.
إضْمَأَكَّ السَّحاب: لم يُشَكّ في مطره.

أَعضدَ المطر: بَلَغ ثَراهُ العَضد.
أَغضَفَت السماء: أَخالت للمطر.
أَقنيَ السماء: أَقلع مطرها.
أَلَحَّ السحاب: دام مطره.
أُمّ عُبَيد: الفلاة التي أَخطأَها المطر.
إنبعج السحاب: نزل مطرًا.
أَنزلتِ السماء عزاليها: إنهمر الماء شديدًا.
تَراخت السماء: أبطأ المطر.
تَفَجَّست الأَرضَ غيوثٌ: أصابها غيثٌ بعد غيث.
تَقَاوِي الأَمطار: قِلَّتها.
تلبّدت الأَرض بالمطر: تجمّعت ولصق بعضها ببعض.
تَمَخَّضت السَّماء: تَهيَّأَت للمطر.
حَبقَر وعبقَر: صبُّ الغمام أي البَرَد.
دَفَّت السماء: أَمطرت.
دَهَمَ الأَرضَ: بلّها يسيرًا
دِيمةٌ لوثاء: أي تلوّث النبات بعضه على بعض (مطرت السماء ديمة).
رَضَبت السماء: أَنزلت المطر.
رَضْحَة من مطر: قليلٌ منه.
رَهَجتِ السماء: خَمَّت بالمطر.
سحابٌ هَتون: ذو مطر متتابع.
سحاب واعد: كأَنّه وعد بالمطر.
سحابة مطبِقة: أَصابت بمطرها كلّ الأَرض.
سحابة وَطْفاء: دائمة السحّ
سماء غَبطى: دائمة المطر
سنا السحاب الأَرض: أَمطرها
سيلٌ قُمَاف: يجترف كلّ شيء.
صُيان المطر: صغار قطره (غَدوتُ أَنفضُ صيان المطر).
ضُبُوك الغيث: تَهَيُّؤُه للمطر.

طبَّق الغيم: أصاب بمطره جميع الأرض.
طَشَّت السماء: أتت بالطشيش (أي بالمطر الضعيف).
عَجفتِ البلاد: لم يُصبها المطر.
عرانين السُحاب: أوائل مطره.
عَشجَذَت السماء: ضعُفَ مطرها.
غُرُم السحاب: أمطر.
غضُنت السماء: دام مطرها.
غيث غَرَّاف: غزير.
كَرِعَتِ السماء: أمطرت
كلاءٌ ملوفٌ: غسله المطر.
لَثَّ المطر: دام أيّامًا ولم يُقلع.
لَثْلَثَ المطر: دام زمنًا طويلاً.
ليلةٌ نَطوف: أي ماطرة تمطر حتّى الصباح.
المطروق من الكلاء: ما ضربه المطر بعد يَنبيه.
نصح الغَيثُ البلد: سقاه حتّى اتّصل نبته فلم يكن فيه فضاء (أرضٌ منصوحة)
نكح المطر الأَرض: إختلَطَ بترابها.
هذا غيثٌ لا يكفه أحد: أي لا يعلم أحدٌ أين أقصاد.
هيْغ المطر الأَرض: جادها.
وَثَمَ الأَرض: ضربها.
وَطِفَ المطر: إنهمر.

ختامًا،

يبقى السؤال الذي يطرح نفسه: هل من بين الدول العربيّة، أو مجامعها اللغويّة، مَن يتبنّى نشر مقدّمة معجم معالم اللغة والكتاب الأصليّ؟

وكان قد سبق لمجمع فؤاد الأوّل للغة العربيّة أن تبنّى طبع معجم معالم اللغة كما أوردت جريدة رقيب الأحوال اللبنانيّة الصادرة بتاريخ ١٩٥٠/٧/٢٨، ولكن لا أحد يعرف بالضبط لماذا لم يتحقّق هذا التبنّي!